ليبيا: كوبيش وحفتر يتفقان على أهمية إجراء انتخابات ديسمبر

اتفق المبعوث الأممي إلى ليبيا، يان كوبيش، مع اللواء الانقلابي خليفة حفتر، على أهمية التزام كافة الأطراف الليبية بإجراء الانتخابات المقررة في ديسمبر المقبل.

جاء ذلك خلال لقاء كوبيش وحفتر بمدينة بنغازي (شرق)، وفق بيان صادر عن البعثة الأممية.

وأفاد البيان، بأن الجانبين اتفقا "على أهمية التزام جميع الأطراف في ليبيا بإجراء الانتخابات الوطنية في ديسمبر 2021، وتسهيل إجرائها".

وأضاف أن اللقاء ناقش أيضا "سبل الإسراع في التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار، الموقع في 23 أكتوبر (تشرين أول) 2020، وأيضا انسحاب جميع القوات الأجنبية والمرتزقة وتوحيد المؤسسات العسكرية والأمنية ومناقشة سبل تسريع فتح الطريق الساحلي".

وفي 23 أكتوبر الماضي، توصل طرفي النزاع في ليبيا إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، ضمن مباحثات اللجنة العسكرية (5+5) في جنيف، برعاية أممية. وتضم اللجنة 5 أعضاء من الحكومة الليبية الشرعية، و5 آخرين من مليشيا حفتر.

كما جدد كوبيش، في البيان، التأكيد على "الحاجة الملحة لوقف جميع التدخلات الدولية في ليبيا، واحترام قرارات مجلس الأمن، بما في ذلك حظر الأسلحة".

ردود الفعل على الساحة السياسية تتواصل مع قرب الانتخابات

الانتخابات الفلسطينية المقبلة تعيد تنظيم المشهد السياسي بالبلاد

انتخابات فلسطينية سابقة

عزت حامد

تتواصل ردود الفعل على الساحة السياسية الفلسطينية مع قرب الانتخابات، وفي هذا الإطار طرحت بعض من الدوائر السياسية تساؤلات عما أن كانت الآراء السياسية لأجنحة المقاومة الفلسطينية تتباين إزاء ما تم الاتفاق عليه في القاهرة مؤخرا بين الفصائل الفلسطينية؟

وتشير صحيفة الأوبزرفر في تقرير لها إلى دقة هذا السؤال وتزايد أهميته عقب ما كشفت عنه بعض من منصات التواصل الاجتماعي الفلسطينية مؤخرا، حيث أنتقد أحد القيادات الحمساوية في قطر النهج السياسي الأخير لوفد حماس في القاهرة والاتفاقات التي أبرمها.

وأشارت الصحيفة إلى دقة هذه النقطة، ملقية الضوء على الكثير من التحركات السياسية الفلسطينية الأخيرة، وهو ما وضح عقب اللقاء الذي أجراه وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في إذاعة صوت فلسطين.

وقال المالكي نصا إن هناك إحساساً بـ"التفاؤل الفلسطيني والعربي" فيما يتعلق بإعادة إحياء عملية السلام مع إسرائيل على أساس حل الدولتين.

اللافت هنا أن حركة حماس وعبر مواقعها المختلفة علقت على هذا الحوار، وقالت أن حديث المالكي يصب في خانة تنازل الحركة عن الكثير من القواعد السياسية التي تؤمن بها، وهو ما يمكن أن يؤدي بالحركة إلى ضياع مسارها.

وأشارت بعض من قيادات الحركة إلى إنه ليس من الواضح سبب اندفاع حماس نحو اتفاق مع فتح، التي تعمل علانية على إعادة العلاقات مع إسرائيل، ونزع سلاح حماس.

وعن هذه النقطة تقول تقارير إلى أن الكثيرين من قيادات حركة حماس يتوجسون وبشجة من هذه الأمور، خاصة وأنها ستؤثر سلبا عليهم، الأمر الذي يدفعهم للاعراب دوما عن أنتقادهم لاتفاق القاهرة، غير إنهم يتوجسون وبشدة من إسماع أصوات اعتراضاتهم المختلفة.

وفي خضام كل هذا أجرت حركة حماس أنتخاباتها أول أمس الجمعة، وقال التليفزيون الألماني في تقرير له إن مصادر مقربة من نائب رئيس حركة حماس صالح العاروري أن هناك شعوراً بالرضا من جانبه عن نتائج اجتماعات القاهرة.

وتوزعت الانتخابات الداخلية لحركة حماس على ثلاثة أقاليم، هي: قطاع غزة، والضفة الغربية، وإقليم "الخارج" (خارج الأراضي الفلسطينية). وبحسب المصدر، ستبدأ الانتخابات في قطاع غزة كمرحلة أولى، على أن تتم في إقليم الخارج في وقت لاحق. يسود شعور بعدم الثقة بين أعضاء حماس في الضفة الغربية فيما يتعلق بمضمون البيان الرسمي المشترك لاجتماعات القاهرة.

غير أن مصادر سياسية أشار إلى وجود الكثير من التحديات المهمة والدقيقة التي ستسيطر على الحركة خلال الفترة المقبلة، خاصة إزاء العلاقات مع حركة فتح.

وأوضحت مصادر سياسية إن الحركة لا تعتقد أن "فتح" ستفي بوعدها بالسماح لحركة حماس في الضفة الغربية بالعمل والظهور علانية نحو الانتخابات العامة في فلسطين.

اتفاق القاهرة

غير أن بعض من التقارير تساءلت عن كيفية تعاطى حركة حماس أو بعض من اجنحتها مع اتفاق المصالحة الأخير الذي تم التوقيع عليه بالقاهرة؟ سؤال مهم رصده التليفزيون البريطاني مؤخرا خاصة مع ارتفاع وتزايد الأصوات التابعة لحركة حماس والتي تعترض على أتفاق السلام مع حركة فتح.

وأشار التليفزيون إلى أن أحد أبرز المنتقدين هو نائب رئيس الحركة موسى أبو مرزوق الذي أشار إلى أن الاتفاقات ليس لها ضمانات دولية على الاعتراف بحماس كحركة شرعية إذا فازت في الانتخابات المقبلة.

اللافت أن أبو مرزوق يقول أن وإذا كانت فتح ستجعل المجلس التشريعي يتم التلاعب به ولن يعكس رغبات الشعب الحقيقية، ففي هذه اللحظة لن تشارك حماس.

وتقول مصادر مقربة من أبو مرزوق إنه في نيته التأكد من أنه سيحضر الاجتماعات التالية في مارس المقبل، للتأكد من أن تلك الاتفاقيات لن تضر بالبلاد.

وتقول مصادر تابعة لحركة حماس في الضفة الغربية إنها غاضبة من استمرار أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في ملاحقة الكثير من قيادات حركة حماس خلال الآونة الأخيرة.

واشارت مصادر سياسية في حديث للتليفزيون الألماني إلى إن حركة حماس تتوجس بالفعل مما هو قادم، مشيرة إلى أن بعض من قيادات الحركة أرسلت برسائلها إلى عدد من قيادات حركة حماس في الخارج، بالإضافة إلى نائب رئيس الحركة صالح العاروري الذي يقود المفاوضات في فتح.

وتضمنت رسالة هؤلاء القادم الحذر من حركة فتح مؤكدين إن هدف الحركة الوحيد الآن هو خداع حركة حماس.

اللافت أن الحدث الذي كان ملفتا هو قيام أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية بمهاجمة الأسير المفرج عنه عبد الناصر الرابي في مدينة قلقيلية، وقد أدى الاعتداء إلى نقله إلى المستشفى.

وأصدرت حماس بياناً وقعه حسام بدران عضو المكتب السياسي للحركة، تعقيبا على ما قال إنه "الاعتداء الذي قامت به الأجهزة الأمنية على الأسير المحرر عبد الناصر الرابي في مدينة قلقيلية".

وعبر بدران في البيان الذي حصلت "بيروت اوبزرفر" على نسخة منه، عن إدانة الحركة للاعتداء.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس "إننا نتابع بقلق هذا الاعتداء الذي لا ينسجم مع الأجواء الإيجابية التي أشاعها اتفاق القاهرة، والذي توافقت فيه الفصائل على حماية الحريات ووقف التجاوزات التي تنتهك القانون الفلسطيني والأعراف الوطنية". وأضاف "إن الالتزام بمخرجات اتفاق القاهرة يعتبر جزءاً من المسؤولية الوطنية التي يجب أن تتحلى بها جميع المؤسسات والأجهزة لضمان استمرار المسار الوطني والوصول لبر الأمان فيه".

السودان يطالب إثيوبيا بالكف عن «ادعاءات لا تسندها حقائق»

طالبت الخارجية السودانية، إثيوبيا، بالكف عن ما وصفته بـ"ادعاءات لا يسندها حق ولا حقائق"، فيما يتعلق بالتوتر الحدودي بين البلدين. ودعت الخارجية الإثيوبية، في بيان السودان، للتراجع عن "العدوان والكف عن الاستفزاز واللجوء إلى تسوية سلمية لمسألة الحدود"، مؤكدة أن ما يحدث "يخدم مصالح طرف ثالث (لم تسمه)".

وغداة ذلك، قالت الخارجية السودانية في بيان لها، إن "السودان يطالب إثيوبيا بالكف عن ادعاءات لا يسندها حق ولا حقائق".

وأوضح البيان أن "إساءة بيان الخارجية الإثيوبية للسودان واتهامه بالعمالة لأطراف أخرى، هي إهانة بليغة ولا تغتفر".

وأضاف: "السودان يؤكد سيادته على الأرض التي تناقض إثيوبيا نفسها وتدعي تبعيتها لها، ويشدد أنه لن يتنازل عن بسط سلطانه عليها" وأكدت حرص بلادها على "تخطي الادعاءات الإثيوبية المستجدة وعودتها لاستئناف التزاماتها".

وقالت الخارجية السودانية، إن "كانت إثيوبيا جادة في ادعاءاتها المستجدة في أراضي سبق لها أن أقرت بسيادة السودان عليها، فإن عليها أن تمضي إلى الخيارات القانونية المتاحة إقليميا ودوليا، لا أن تهدد الأمن الإقليمي والدولي".

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من أديس أبابا بخصوص البيان السوداني.

المئات يتظاهرون بـ «الفنيدق» المغربية للمرة الثالثة

تظاهر المئات بمدينة الفنيدق شمالي المغرب، للمرة الثالثة تواليا؛ للمطالبة بتحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية.

ويعاني سكان المدينة أزمة اقتصادية واجتماعية حادة، منذ أن قرر المغرب إغلاق معبر مدينة سبتة (تحت إدارة إسبانيا) نهائيا في ديسمبر 2019.

ويعتمد اقتصاد المدينة بنسبة كبيرة على أنشطة "التهريب المعيشي"، عبر نقل السلع من سبتة وبيعها داخل المغرب، حيث تشكل هذه التجارة مصدر رزق لأغلب السكان منذ عقود.

وذكر مراسل الأناضول، أن المتظاهرين رددوا شعارات مطالبة بتحسين وضعهم الاجتماعي وتوفير بدائل للتهريب المعيشي.

والثلاثاء، قضت محكمة مغربية بالسجن 6 أشهر موقوفة التنفيذ، بحق 4 معتقلين، على خلفية مشاركتهم في احتجاجات المدينة.

وعقب اندلاع الاحتجاجات، في 5 فبراير الجاري، أعلنت السلطات المغربية، اتخاذ إجراءات لـ"تحقيق الإقلاع (التنمية) الاقتصادي" في الفنيدق والمدن المجاورة.

الحريري يطلع ولي عهد أبو ظبي على تعثر تشكيل الحكومة اللبنانية

أطلع رئيس الوزراء اللبناني المكلّف سعد الحريري، ولي عهد أبوظبي محمد بن زايد آل نهيان، على مشاورات تشكيل الحكومة المتعثرة وآخر التطورات والمستجدات على الساحة اللبنانية.

جاء ذلك خلال لقاء جمع الحريري بولي عهد أبوظبي في "قصر الشاطئ" بالإمارات، وفق بيان صدر عن مكتب الحريري وصل الأناضول نسخة منه.

وتحول الخلافات السياسية حتى الآن دون تشكيل حكومة تخلف حكومة تصريف الأعمال الراهنة، برئاسة حسان دياب، التي استقالت بعد ستة أيام من انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس 2020 الناتج عن تخزين مواد شديدة الانفجار، وفق تقديرات رسمية أولية.

وجرى خلال اللقاء، وفق البيان، "بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وعدد من القضايا الإقليمية، إضافة إلى جائحة كورونا".

ووافق مجلس القضاء الأعلى في لبنان، ، على تكليف القاضي طارق البيطار، بقضية تفجير مرفأ العاصمة بيروت، خلفا لفادي صفوان، الذي تمت تنحيته أمس.

وأفادت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية، بأن المجلس برئاسة سهيل عبود، وافق على قرار تعيين البيطار، من قبل وزيرة العدل ماري كلود نجم. ويشتغل البيطار، المتخرج من معهد الدروس القضائية عام 1999، رئيسا لمحكمة جنايات بيروت منذ 2017، حيث شغل قبلها منصب محامي عام استئنافي وقاض منفرد.

وفي 4 أغسطس الماضي، وقع انفجار ضخم في المرفأ، أسفر عن مقتل 200 شخص وإصابة 6 آلاف آخرين، وتشريد 300 ألف من منازلهم، فضلا عن دمار مادي هائل، وفق تقديرات رسمية.

تونس: احتجاج للمطالبة بإيقاف استيراد المنتجات الزراعية

نظم العشرات وقفة احتجاجية أمام مبنى وزارة الزراعة وسط العاصمة تونس، للمطالبة بإيقاف المنتجات الغذائية من الخارج بدعوى أن ذلك "يسبب خسائر كبيرة للمزارعين".

وحسب مراسلة الأناضول، شارك في الوقفة العديد من السياسيين ونشطاء المجتمع المدني؛ بينهم القيادي بـ"حزب العمال" (يسار) الجيلاني الهمامي، وأيمن العلوي من "حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد".

ورفع المحتجون لافتات تحمل عبارات تندد بما يعتبرونه "فشلا" في السياسة الزراعية للحكومة، ومنتقدين استمرار استيراد الحليب والخضر واللحوم في ظل وفرة المنتجات التونسية.

العراق: لم نتفق بعد على أعداد مدربي الناتو الإضافيين

أفاد مصدر أمني عراقي، بأن قوة عسكرية قتلت 5 مسلحين من تنظيم "داعش" بينهم قيادي، في عملية أمنية شمالي العاصمة بغداد، أسفرت أيضا عن مقتل 3 من عناصر "الحشد الشعبي".

وقال النقيب أحمد خلف في قيادة شرطة بغداد لمراسل "الأناضول"، إن قوة عسكرية مشتركة من الجيش العراقي وقوات الحشد الشعبي، "قتلت 5 عناصر من داعش بينهم الوالي الشرعي لقضاء الطارمية (شمالي بغداد) وهو عراقي الجنسية (لم يسمه)". وأوضح خلف أن "القتلى جميعهم انتحاريون"، مشيراً إلى أن "العملية الأمنية أسفرت أيضا عن مقتل 3 عناصر من الحشد الشعبي وإصابة اثنين آخرين بجروح".

و"الحشد الشعبي" مؤسسة رسمية تضم في الغالب فصائل مسلحة شيعية، ولها قانون خاص، وترتبط بالقائد العام للقوات المسلحة، وتعمل تحت إمرة قوات الجيش خلال العمليات العسكرية.

وأشار خلف إلى أن "والي تنظيم داعش في منطقة الطارمية مسؤول عن شن العديد من الهجمات التي استهدفت قوات الأمن".

وتعتبر مناطق شمالي بغداد أماكن مؤهلة لنشاط مسلحي تنظيم "داعش" بسبب طبيعتها الجغرافية التي يصعب على قوات الأمن الانتشار فيها، وفق خبراء أمنيين.

وقال مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي، الجمعة، إن مهمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في بلاده استشارية وتدريبية، وليست قتالية، مؤكدا عدم الاتفاق حتى الآن على إعداد المدربين الإضافيين الذين سيرسلهم الحلف.

وأضاف الأعرجي، في تغريدة له عبر "تويتر"، أن "الناتو يعمل بموافقة الحكومة العراقية وبالتنسيق معها، ومهمته استشارية تدريبية وليست قتالية".

وأضاف: "نتعاون مع دول العالم، ونستفيد من خبراتها في المشورة والتدريب؛ لتعزيز الأمن، ولا اتفاق على أعداد المدربين حتى الآن".

وخلال مؤتمر صحفي، الخميس، أعلن الأمين العام لحلف الناتو، ينس ستولتنبرغ، رفع عدد أفراد بعثته التدريبية في العراق من 500 حاليا إلى 4 آلاف.

اشتباكات مقديشو.. رئيس الوزراء يدعو للحفاظ على الصومال

اشتباكات في مقديشو

دعا رئيس الوزراء الصومالي محمد حسين روبلي، الشعب للحفاظ على الدولة ومؤسساتها، معرباً عن أسفه من المواجهات المسلحة التي شهدتها العاصمة مقديشو خلال اليومين الأخيرين. وشهدت العاصمة مقديشو مساء الخميس، وتجددت صباح الجمعة، مواجهات مسلحة بين القوات الحكومية وقوات موالية لكتلة المرشحين في سباق الرئاسة، إثر محاولة بعض المرشحين التوجه إلى ساحة جندي المجهول التي كان من المقرر عقد مظاهرات فيها اليوم دعت إليها "الكتلة"، دون الإعلان عن إصابات. وفي كلمة متلفزة، تابعها مراسل "الأناضول"، قال روبلي في أول تعليق على الأحداث، "بذلت جهودا كبيرة لمنع تلك الأحداث المؤسفة التي شهدتها العاصمة بسبب تعنت الجانب الآخر"، في إشارة ضمنية لـ"كتلة المرشحين".

وتتألف "الكتلة" من 14 مرشحا رئاسيا، بهدف ما تصفه بـ"التصدي لممارسات الحكومة" فيما يتعلق بالانتخابات، بخصوص طريقة إجرائها واللجان الموكل إليها إدارة السباق، ومن أبرز أعضائها الرئيس السابق حسن شيخ محمود.

ودعا روبلي، الشعب لـ"الحفاظ على أمن وسلامة مدينتهم وعدم الانسياق إلى أحداث العنف". وأشار إلى أن الانتخابات ستعقد في موعدها وهناك تطور في هذا المجال (لم يوضحها)، منوها إلى أنه مستعد للجلوس مع الأطراف الأخرى (الكتلة).